رحيل عميد الأدب الإسلامي المقارن

توفي بالقاهرة د. حسين مجيب المصري (عميد الأدب الإسلامي المقارن) في ٢٩/ ١٠/ ١٤٢٥هـ الموافق ١٢/ ١٢/ ٢٠٠٤م، عن ثمانية وثمانين عاما، فقد ولد في ١٩/ ٢/ ١٩١٦م، وشق طريقه بين التعليم الخاص والعام فأجاد ثماني لغات عالمية هي العربية والإنكليزية والفرنسية والألمانية والروسية والتركية والفارسية والأوردية، وتخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٣٩م. ونال دبلوم الدراسات الشرقية التركية والفارسية عام ١٩٤٢م. وعمل في تدريس الأدب التركي والفارسي. والأدب الإسلامي المقارن.. في جامعة القاهرة وعين شمس ومعهد الدراسات العربية. وكلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر.

د. حسين مجيب المصري

منحته الحكومة الباكستانية عام ١٩٧٧م ميدالية (إقبال) في حفل تكريم خاص، لعنايته بأدب إقبال خاصة وبالأدب الأوردي عامة.

ورحل كاتب (المرحلة)

كما تنعى رابطة الأدب الإسلامي العالمية الأستاذ الأديب محمد موسم المفرجي، والذي وافته المنية في مكة المكرمة يوم الجمعة التاسع من شهر محرم ١٤٢٦هـ الموافق ١٨/ ٢/ ٢٠٠٥م.

ومحمد موسم المفرجي من مواليد مكة المكرمة لعام ١٣٦٦هـ. تلقى تعليمه بها حتى حصل على دبلوم مركز الدراسات التكميلية لمعلمي المرحلة الابتدائية عام ١٣٨٧هـ، عمل في حقل التربية والتعليم مدرسا للغة العربية، وتفرغ للعمل الصحفي مشرفا على الملحق الأدبي لجريدة الندوة في مكة المكرمة.

وهو عضو في رابطة الأدب الحديث، وفي اتحاد جماعة أبوللو الجديدة، بالإضافة إلى عضويته في رابطة الأدب الإسلامي العالمية منذ عام ١٤١٤هـ. وقد حضر عددا من مؤتمراتها العامة في إستانبول، وفي القاهرة، وقدم بحثا إلى الملتقى الدولي الأول للأدبيات الإسلاميات بعنوان (إنصاف بخاري شاعرة الشموخ).

نال المفرجي شهادة الإبداع في مجال الصحافة الأدبية من سوق الفسطاط للشعر والنقد بمصر، كما نال شهادة الزمالة الفخرية من مصر، ومنح درع التكريم من اللجنة العليا للتنشيط السياحي من محافظة الطائف تقديرا لإسهاماته في إثراء الحركة الأدبية.

محمد موسم المفرجي

وقد خصصت جريدة الندوة صفحة كاملة للتعريف به - يرحمه الله - واستطلعت آراء عدد من الكتاب والنقاد في جهوده الأدبية والنقدية في ملحقها الأدبي شارك فيه الشاعر الكبير علي أبو العلا، و د. محمد المريسي، وعاشق البلادي، و د. عبدالله باقازي، ومحمد الحساني، وعدنان باديب، وأحمد الأحمدي، ومن الأديبات شاركت سهيلة زين العابدين، ود. إنصاف بخاري، وقد أجمعوا على أن الأديب محمد موسم المفرجي نافح عن قيم الأصالة في الأدب والنقد وجعل الملحق الأدبي للندوة منبرا متميزا، ونشر من خلاله مقالات ودراسات جادة منها على سبيل المثال ما نشرته الأستاذة سهيلة زين

ووسام الامتياز الخاص بالعلماء عام ١٩٨٧م. نال جائزة الدولة التقديرية بمصر عام ١٩٨٥م. دعته الحكومة التركية ليعمل أستاذا زائرا في عدد من جامعاتها عام ١٩٨٥م، ومنحته وسام الخدمة العالية الخاص بالعلماء عام ١٩٩٧م.

تم اختياره عميدا للأدب الإسلامي المقارن في ندوة تكريمية خاصة بمصر من قبل أقسام الدراسات الشرقية بالجامعات المصرية عام ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

تزيد مؤلفاته في العربية وباللغات الأخرى والمترجمة على خمسين كتابا وعشرات الأبحاث، كما قام بمراجعة ترجمات القرآن الكريم بتكليف من إدارة الأزهر الشريف إلى عدد من اللغات العالمية.

ومراجعة كتب أخرى بتكليف من هيئات دولية مختلفة منها رابطة الأدب الإسلامي العالمية. وله ستة دواوين شعرية بالعربية، ودواوين بالتركية والفارسية.

قدمت عنه رسالة جامعية (ماجستير) في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ورسالة دكتوراه بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بجامعة الأزهر.

وسوف تعد مجلة الأدب الإسلامي ملفا خاصا عنه في أحد أعدادها القادمة إن شاء الله. رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

العابدين تحت عنوان / الفكر العربي تحت مجهر التصور الإسلامي على مدى ثلاث سنوات قدمت فيها دراسة وافية عن توفيق الحكيم وأدبه، وما نشره للأستاذ محمد عبدالله المليباري- رحمه الله - تحت عنوان / ويحدثونك عن الحداثة.

ومن الجدير بالذكر أن الشاعرة إنصاف بخاري (من مكة المكرمة) نمت موهبتها الشعرية والأدبية على صفحات الملحق الأدبي للندوة بإشراف محمد موسم المفرجي.

وقد ترك المفرجي عدة كتب منها :

- الأندلس ورماد التاريخ. - سوق عكاظ. - المرحلة (مجموعة مقالاته في الندوة). - نبض الوفاء.

رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وقد رثت الشاعرة د. إنصاف علي بخاري الفقيد (المفرجي) بالأبيات الآتية:

ما كنت أحسب أن تراع جوانحي ... بأليم فقدك أو يراع يراعي
ما كنت أحسب أن صرحك أحرفي ... يوما سيفزعه الردى والناعي
حتى خبا وهج الكلام وعطره ... ومضى الرحيل بقارب وشراع
وطوى سراج الحرف، سار بعذبه ... .. بمروءة.. بشهامة.. بشجاع
بمواقف للحرف أبهجت المنى ... وسرى شذاها في مدى الأصقاع
كم قد علوت مطية في ذروة ... ولزمت سهلك في شريف نزاع
يا واحدا طاب الزمان بطيبه ... ومضى فنبض الحرف كالملتاع
ستظل في عين المحامد شامخا ... وجميل ذكرك ديمة الأسماع